رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (349) السنة الثانية الاثنين(28) اذار 2005
(17)صفر 1426
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada119@Hotmail.com
جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

حسين الطحان محافظاً لبغداد

بغداد/أصوات العراق

قال حارث المشهد المسؤول الإعلامي لهيئة اجتثاث البعث إن السيد حسين الطحان، وهو أحد أعضاء الهيئة، بدأ مهام عمله الجديد كمحافظ لبغداد أمس، بعد اختياره بالإجماع من قبل الأحزاب الفائزة بالمجلس البلدي أمس الأول. والطحان أحد أعضاء منظمة بدر ورشح في انتخابات كانون الثاني من قبل المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في قائمة المجالس البلدية.

انتظار.. وصبر هل يطول؟

عبد الزهرة زكي

بهذا اليوم، يكون الناس قد طووا شهرين على مأثرتهم العظيمة في الثلاثين من كانون الثاني الماضي، يوم الانتخابات. وربما بات من مكرور الكلام، الحديث عن جرأة الناس على إرادة الإرهاب وانتصارهم لمصلحة الحرية والديمقراطية وبناء عراق جديد. ولكن لابد من التذكير بأن الشهرين الماضيين هما أيضاً مدة انتظار العراقيين وصبرهم على سياسييهم وأحزابهم وقواهم من أجل الخروج من غرف الاختلافات والتفاوضات إلى فضاء الاتفاق على تقاسم السلطة وتشكيل اول حكومة منتخبة في العراق منذ نصف قرن.

قد يتبرم بعض السياسيين وينزعج من الإشارة إلى تحدي العراقيين للإرهاب وإلى انتظارهم وصبرهم، ويرى في هذه الإشارة شكلاً من أشكال الضغط النفسي الذي يراد فرضه على السياسيين وهم يعانون ما يعانون في ماراثون التفاوض والاختلاف في ما بين قوى ومصالح تعتقد (وهذا ما بات يتحدث به المواطنون صراحة) أن اللحظة الراهنة، هي لحظة تقرير مستقبل ولابد من استثمارها.

برغم تبرم البعض وانزعاجه، إلا أنه لا بأس في ممارسة هذا الضغط النفسي، الذي نراه حداً أدنى من الحدود التي يحق للشعب بها مواجهة السياسيين الذين دفعت بهم أصوات الناخبين إلى الجمعية الوطنية.

لا بأس في هذا الضغط الشعبي الذي ما زالت الناس تمرره بهدوء مبعثة الثقة التي ظل الشعب يحتفظ بها بمرشحيهم وقواهم السياسية. ولكن، ليس بالضرورة، أن تستمر مثل هذه الثقة من دون حدود.

تتمة ص ٢

الشريف علي بن الحسين حاور ممثلي المتمردين:

مستعدون لإلقاء السلاح مقابل ضمان أمنهم

المدى / وكالات

العديد من المتمردين سيلقون أسحلتهم ويشاركون في العملية السياسية مقابل ضمان سلامتهم، وذلك تبعاً لحديث أدلى به راعي الحركة الملكية الدستورية الشريف بن علي لجريدة فاينانشال تايمس، وقد أكد ذلك بناء على اتصالات يجريها مع هؤلاء المتمردين ومنهم أعضاء سابقون في حزب البعث، وعسكريون سابقون ورجال دين. وأكد إن هؤلاء يبحثون عن وسيلة لوقف العمليات ضد القوات الأمريكية والقوات العراقية منذ انتخابات كانون الثاني.

(المطلب الأول لهم هو ضمان أمنهم) قال الشريف بن علي الذي عقد خلال الايام الماضية مؤتمراً للسنة حضره شيوخ عشائر وقادة محليون تحدثوا نيابة عن المسلحين.

وأوضحت الفاينانشيال تايمس التي أجرت الحديث بأن الشريف بن علي اختار مجموعات محددة، وهي المجموعات التي حملت السلاح كرد فعل على ما سماه بالحملات العدوانية خلال البحث عن القادة البعثيين بعد الحرب، وميز هذه المجموعات عن تلك المرتبطة بشبكة أبو مصعب الزرقاوي. وقال بأن هذه المجموعات تختلف عن جماعات الزرقاوي التي كانت تقوم بالعمليات الانتحارية التي أدت إلى مقتل المدنيين، تختلف لأنها تركز عملياتها على زرع العبوات والقيام بهجمات تستهدف قوات الأمن العراقية والقوات الأمريكية في مناطقهم وقريباً من بيوتهم. وقال الشريف بن علي بأن نجاح الانتخابات شكل ضربة معنوية للمتمردين ووسع الرغبة للمشاركة في العمل السياسي.

من جهة أخرى ذكرت تقارير استخبارية من بغداد أن "المقاومة" العراقية وصلت ذروتها، ثم بدأت تنكفئ على نفسها، وتعكس هذه التقارير تحليلات بان الانتخابات الأخيرة قد أشرت "تحولاً كمياً" في أعمال "المقاومة".

وتقول هذه التقارير التي تلقتها وكالات المخابرات في الشرق الأوسط، أنه بالرغم من أن هذه التقارير تتوقع استمرار أعمال العنف ضد قوات التحالف والقوات العراقية في المستقبل المنظور، إلا أن بعض وكالات الاستخبارات تعتقد أن المبادرات الجارية خلف الكواليس وعبر "قنوات خلفية" لإقناع العشائر السنية في غرب العراق لوقف أعمال "المقاومة" تحقق بعض النجاح.

وتهدف هذه المباحثات التفريق بين ما يسمى "العناصر الوطنية العراقية" في المقاومة وبين المسلحين الإسلاميين الراديكاليين.

وقال مصدر أمني أمريكي لصحيفة الغارديان البريطانية "نحن نعلم أن هنالك درجة كبيرة من العداء بين الجماعات المختلفة التي تؤلف "المقاومة" وذلك يعد فرصة جيدة لنا".

ويذكر أحد التقارير الاستخباراتية الأجنبية حادثة جرت في غرب العراق عندما قام بعض أفراد من عشائر الدليم، المعروفة بعدائها لقوات التحالف وللحكومة الجديدة في العراق، بقتل عدد من المسلحين الإسلاميين القادمين من خارج العراق والذين يعتقدون بأنهم مسؤولون عن مقتل أحد كبار شيوخ الدليم.

وطبقاً للسلطات العراقية فإن رجالاً مدنيين في مدينة الوحدة قتلوا سبعة من مجموعة مسلحة كانت تخطط لشن هجوم على المدينة أوائل هذا الشهر. كما قام بعض أصحاب المحال التجارية والأهالي بقتل ثلاثة رجال مقنعين في حي الدورة جنوبي بغداد الأسبوع الماضي.

وتقول هذه التقارير على أن أعمال التمرد في العراق ستبقى على مستوى منخفض في المستقبل القريب مع أن هذه التقارير تتفق على أن العنف الإجرامي الذي يهدد غالبية العراقيين سيبقى في مستوى عالٍ طوال الأشهر القادمة.

أشرف قاضي في النجف

فتوى للسيستاني تحرّم الفساد الإداري وإهدار المال العام

النجف/ فاضل الخفاجي

أصدر المرجع الأعلى السيد علي السيستاني فتوى تحرم على الموظفين الحكوميين التخلف عن أداء واجباتهم. وفي فتواه التي حصلت (المدى) على نسخة منها أمس، اعتبر السيد السيستاني ما يأخذه الموظفون من مال مخصص لإعمار العراق، لقاء عملهم الرسمي الذي يتقاضون عنه راتبا من الدولة، مال سحت حراماً. جاء ذلك في رد سماحته على استفتاء فقهي توجه إليه بسؤال حول قضية هدر الأموال العامة المخصصة للإعمار والخدمات العامة. الفتوى والاستفتاء أشارا إلى بعض الظواهر السلبية، كالفساد الإداري المتفشي في المؤسسات الحكومية، ولا سيما تلك التي ارتبطت بالمشاريع الخدمية وإصلاح البنية التحتية، وما شاع فيها من منح الأموال بحجة الأعمال الإضافية، وقيام بعض الموظفين بتأليف مجاميع منهم تتولى مهمة بناء وإصلاح مشروع ما، وتتقاضى أموالاً طائلة من هذا العمل، في حين يمكنهم القيام به في أثناء دوامهم الرسمي الذي يدر عليهم رواتب لا بأس بها.

وقد التقى السيد السيستاني ممثل الأمانة العامة للأمم المتحدة في العراق أشرف قاضي في النجف أمس. وعقب اللقاء عقد قاضي مؤتمرا صحفيا بمبنى المحافظة، حيث نقل، أولا، تحيات الأمين العام كوفي عنان للسيد السيستاني واستحسانه للدور الذي لعبه. وقال قاضي: "جئت إلى هنا للتعرف على وجهة نظر السيد السيستاني، ولم أحمل أي رسالة من الأمين العام، وأستطيع القول إن السيد قال لي إنه رجل دين وليس رجل سياسة، عدا تدخله في بعض الأمور التي يتوجب دخوله فيها عند حدوث أزمة".

الائتلاف: اجتماع الجمعية الوطنية الثاني سيسمي رئيسها ونائبيه

بغداد/ المدى

أصدرت اللجنة الإعلامية التابعة لمجلس التنسيق والمتابعة في كتلة الائتلاف العراقي الموحد بيانا أمس الأول، حصلت (المدى) على نسخة منه، أشار فيه إلى اجتماع المجلس المذكور للتداول بشأن تقرير كتلة الائتلاف الخاص بلجنة الحوار مع قائمة التحالف الكردستاني وباقي الأطراف السياسية. وقال البيان: "تم عرض آخر صيغة للاتفاق السياسي مع القائمة الكردستانية، وناقش المجلس التغييرات الحاصلة على هذا الاتفاق، وأوصى بالتعجيل بصياغة الاتفاق صياغة نهائية قانونية جاهزة للتوقيع". وتابع البيان القول: "ناقش المجلس برنامج اجتماع الجمعية الوطنية يوم الثلاثاء ٢٠٠٥/٣/٢٩، وأكد على أهمية انتخاب رئيس للجمعية ونائبين"، مشيرا إلى "استمرار اجتماعات الجمعية بإدارة الرئيس الدائم من أجل انتخاب هيئة رئاسة الجمهورية". وذكر البيان أن المجلس "أوصى لجنة الحوار بحسم الاتفاق مع القائمة الكردستانية وباقي الأطراف السياسية، حول أسماء المرشحين للمواقع الرئاسية السبعة (رئيس الجمعية ونائبيه، رئيس الجمهورية ونائبيه، ورئيس الوزراء)، قبل اجتماع الجمعية الوطنية القادم".

اكتشاف مخبأ سري يستخدم مشفى للمسلحين تحت بناية مستشفى السلام في الموصل

بغداد / المدى

ذكر مصدر صحي في نينوى لـ (المدى)، رفض الكشف عن اسمه: أن القوات متعددة الجنسيات اكتشفت مخبأ سريا يقع تحت بناية مستشفى السلام في الموصل، وان تلك القوات طالبت إدارة المستشفى بتزويدها بخرائط تفصيلية عن المبنى. وقال المصدر: إن القوات، وبعد تفتيش دقيق للمنطقة المحيطة، عثرت على مدخل سري بالقرب من مكان إقامة الأطباء يؤدي إلى سرداب يقع تحت السرداب الرئيس للمستشفى، ولا توجد إشارة إليه في خرائط المبنى. وقد تمت مداهمة المكان والقبض على ستة أشخاص كانوا موجودين في المخبأ السري، وبحوزتهم معدات طبية وأغذية تكفي لتكون مركزا طبيا يقدم مختلف الخدمات الصعبة بضمنها إجراء العمليات. وأضاف المصدر أن تحقيقا واسعا يجري الآن مع منتسبي المستشفى، للكشف عن المتواطئين في تقديم العون للمسلحين. يذكر أن مستشفى السلام (صدام سابقا)، وهو من أكبر المستشفيات وأحدثها في مدينة الموصل، قد جرى استغلاله أكثر من مرة لأغراض عسكرية من قبل القوات متعددة الجنسيات، ويخضع بين الحين والأخر إلى تفتيش دقيق، على خلفية تقديم العون لجرحى من المسلحين الذين يقومون بعمليات ضد قوى الأمن العراقية والقوات متعددة الجنسيات.